وقد ظلين وجوههن بشي من الشجر تسميه اهل تلك الناحية الشباب مما
يحسن الوجه فقال لهن الفقيه من كانت منكن تحب الله ورسوله ازالت
هذا عن وجهها فبادرت هذه وازالته فوقع حبها في قلبه وسال عن
وليها وتزوجها نفع الله بهما امين **ابو عبد الله محمد بن عبد الله**
المقبع بضم الميم وفتح القاف وسكون المثناة من تحت وكسر الباء والعين
المهملة واخره با منسب كان المذكور فقيها عالما عاملا ورعا زاهدا وكان
حنفي المذهب اصله من قرية التربية ثم سكن مدينة زبيد وكان يكره
الشهرة ويوثر الخمول والستر ويظهر من لا يوثبه له وكان كثيرا ما يقعد
في مسجد الاشاعر بزبيد لا يخالط الناس ولا يخالطهم وكان الشيخ الكبير
عيسى الهتار اذا دخل المسجد المذكور يقبل عليه الناس ويشتغلون به
وكان يقول لهم والله لو عرفتم هذا لاقبلتم عليه وتركتموني يشير الى الفقيه
محمد المذكور نفع الله به وهذا من الشيخ عيسى نفع الله به على سبيل التواضع
والاشارة الى ان في المستورين من هو في درجة مقام الكمال وكانت وفاة
الفقيه محمد المذكور بمدينة زبيد ودفن بمقبرة باب سهام يزار ويتبرك
به وهو على قرب من تربة الفقيه ابرهيم الفشلي المقدم ذكره في اول
الكتاب واكثر الناس يزورون القبر ولا يعرفون قبر من هو وعند راس
القبر جدار قصير راى بعض الصالحين في المنام ان النبي صلى الله عليه
وسلم قايما عند القبر المذكور متكيا على هذا الجدار بذراعه الايسر مستقبلا
للقبلة يدعو وقد رايت جماعة يفعلون ذلك تمسكا بهذا الاثر ويجدون
بركة ذلك وقد فعلت ذلك مرارا ووجدت تاثيره والحمد لله رب
العالمين ٥ **ابو عبد الله محمد بن حسن بن مرزوق** كان

احمد من قرية التربيه
ثم سكن مدينة زبيد
وتوفي بها وقبره بباب
سهام وقريب من تربة
الفقيه ابراهيم الفشلي

حرف الميم

من كبار المشايخ الاوليا اصحاب الاحوال والمكاشفات ولم يكن له نظير
في ذلك عصره بلغ مرتبة جده الشيخ مرزوق الكبير الاتي ذكره ان شا الله تعالى
وكان صاحب خلق وتربية تخرج به جماعة من الاكابر كالشيخ محمد
ابن سالم صاحب الرباط المقدم ذكره في ترجمة والده الشيخ سالم
ووالده الشيخ بكر بن اعني ولد صاحب الترجمة وقد تقدم ذكره
ايضا وكان للشيخ المذكور كرامات كثيرة **من ذلك** ما رواه الشيخ يحيى
المرزوقي في كتابه الذي جمع فيه كرامات المشايخ بني مرزوق حاكيا
عن بعض العلما ممن عاصر الشيخ محمد المذكور قال رايت في المنام نورا
ينزل من السما الى الارض كمثل العمود ثم استيقظت فرايته كذلك
في حال اليقظة واذا بي اسمع سماعا في رباط الشيخ محمد بن حسن واري النور
في تلك الناحية قال فخرجت عجلا لئلا يفوتني ذلك النور حتى جيت موضع
السماع فرايت النور متصلا بالشيخ محمد وكان اينما دار دار معه ثم ان
الشيخ فرق الناس واخذني من بينهم فقال لي ادخل الينا فقد صرت منا
ومن كراماته انه اتفق في سماع له ان فتح من ثوب بعض الناس دراهم
كانت معه فتعب وضاق حاله فجا الى الشيخ وشكا عليه فترك
الشيخ السماع واشار الى الناس بقراة سورة يس ثم اطرق ساعة وقال
لنقيب الفقرا اذهب الى مسجد فوفله يعني مسجد ابن بيد فالسارق هناك
فقل له يسلم عليك الشيخ محمد ويقول رد ما اخذت والدراهم الذي اخذت
به الحلوى هو لك فخرج النقيب وبلغ المسجد فلم يجد احدا وكان السارق
قد اختفى والتف في حصير من حصر المسجد فبينا النقيب كذلك يفكر
ويقول في نفسه الشيخ لا يكذب ولا هنا احد واذا برسول قد جا من

Copyright © King Saud University